SEMA
سيما العالمية
SEMA INTERNATIONAL

الرابطة الطبية للمغتربين السوريين

التقرير السنوي 2020

SEMA

سيما العالمية

SEMA INTERNATIONAL

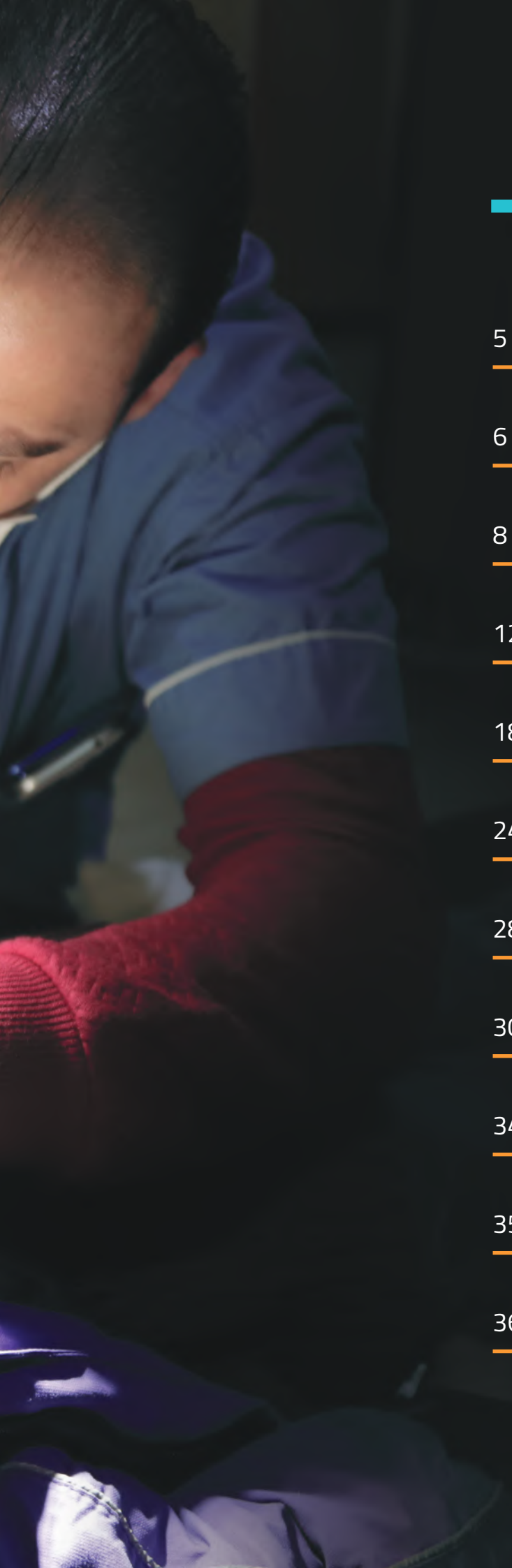

محتويات التقرير

من نحن؟ 5

سيما في عام 2020 6

الوضع الإنساني في سوريا 8

برنامج الرعاية الصحية الثانوية 12

برنامج الرعاية الصحية الأولية 18

برنامج التعليم والتدريب الطبي 24

برنامج الحماية والدعم النفسي 28

برنامج التغذية والصحة المجتمعية 30

المستفيدون - الإنفاق 34

الـواردات - المصـادر 35

شـركاؤنا 36

من نحن

الرابطة الطبية للمغتربين السوريين - سيما العالمية - هي اتحاد منظمات سيما في كل من فرنسا وتركيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية و المملكة المتحدة (بريطانيا) حيث كان ذلك رغبة من مؤسسي الرابطة الطبية للمغتربين السوريين في كل من هذه المنظمات وفي تلك الدول أن يجمعها اتحاد فيدرالي، يجمع إرث الرابطة التاريخي وينظّم وينسّق جهودها فيما بينها، ويضبط ويوحّد نظامها العام، ويقوم بدور التخطيط الاستراتيجي للجمعيات الأعضاء، ويساعد في تطوير بنيتها والحصول على اعتراف الهيئات الدولية، ويقدم لهذه الجمعيات الدعم الاحترافي المتخصص بمستوى عال في مختلف الجوانب.

الرؤية

المساهمة في الوصول إلى عالم يعيش فيه كل شخص حياة صحية كريمة

الرسالة

تحقيق مبدأ الريادة في العمل الطبي الإغاثي والتنموي بما يقدّم الاستفادة القصوى من الموارد المالية والبشرية من خلال الارتقاء بمستوى الأداء والخدمات والتنسيق وبناء الشراكات وتطوير القدرات المحلية. حيث سيتم تخصيص هذه الموارد بغض النظر عن العرق أو اللون أو الجنس أو المعتقد

القيم

المحاسبة, الشفافية, الإنسانية, التعاون, والشراكة

استجابة للكارثة الإنسانية التي تسببت بها الأزمة في سوريا وتدهور الوضع الصحي والبنية التحتية للقطاع الصحي بأكمله, تنادى مجموعة من الأطباء المختصين المغتربين من أبناء سوريا لإنشاء منظمة إنسانية صحية إغاثية وتنموية تحت اسم (الرابطة الطبية للمغتربين السوريين سيما) , وكانت انطلاقة سيما في أواسط عام 2011 م.

سيما في عام 2020

يناير - كانون 2

- وفد من «سيما» يزور جامعة غازي عنتاب لبحث آليات التعاون بين الطرفين.
- مشفى الإخاء ينقذ حياة مريضة وجنينها بعد رفض ثلاثة مشافي قبول حالتها الخطيرة.

فبراير - شباط

- سيما تفتتح مركز تل أبيض للرعاية الصحية الأولية في ريف الرقة .
- في يوم واحد مشفى الإخاء يجري 22 ولادة طبيعية و 6 عمليات قيصرية.

مارس - آذار

- «سيما» تقيم دورة للإسعافات الأولية وطب الطوارئ.
- مركز آمال, مساحة آمنة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- مشفى ادلب الجراحي يستأصل ورم خبيث لأحد مراجعيه

يوليو - تموز

- «سيما» تطلق مركز سيما للتعليم الصحي المهني في مدينة عفرين بريف حلب.
- سيما تُقيم تدريب النقل الإسعافي الآمن لحديثي الولادة في شمال سوريا

أغسطس - آب

- في يوم واحد مشفى الفارابي يجري 24 ولادة وما يقارب 150 طفل شمال سوريا .
- (سيما تُجري توسيع لجناح الحواضن في مشفى الإخاء واستحداث غرفة للعزل

سبتمبر - أيلول

- «سيما» تقدم سماعات طبية لـ 150 طفلاً مستفيداً.
- مشفى إدلب التخصصي يساهم في علاج اختلاط طبي نادر الحدوث.

أبريل - نيسان

- سيما تطلق برنامج «اليوم العلمي الجراحي» لتدريب الأطباء في مناطق الأزمات و الأماكن محدودة الموارد.
- «لمكافحة كورونا».. المشفى الجراحي التخصصي بإدلب يُنشئ غرفتي فرز صحي.

مايو - أيار

- سيما تفتتح مشفى للعزل الصحي في ريف إدلب.
- فرق التغذية ترصد عدد كبير من حالات سوء التغذية شمال سوريا
- بمساعدة سيما, الطفل باسل يتغلب على ضعف سمعه

يونيو - حزيران

- أطباء مستشفى الإخاء بالتعاون مع أطباء استشاريين في «سيما» ينقذون حياة الطفلة خديجة.
- أول إجراء تصميم وعائي نوعي يجرى في الشمال السوري لطفلة تعاني من تشوه وعائي شرياني وريدي».

أكتوبر - تشرين 1

- «لتطوير التعليم الطبي»... سيما تُبرم مذكرة تعاون استراتيجية مع جامعة غازي عنتاب ووقف المعارف التركي.
- سيما تكافح آفة «القوباء» في شمال سوريا.

نوفمبر - تشرين 2

- بالتعاون مع بعض الشركاء.. سيما تنفذ البرنامج التدريبي «الدعم الديني الإكلينيكي في المشافي» لأول مرة داخل سورية.
- مشفى سيما للعزل في جسر الشغور خط الدفاع غرب إدلب ضد انتشار فيروس كورونا.

ديسمبر - كانون 1

- مشفى سيما للعزل في مدينة كفرتخاريم لتدبير الحالات المصابة بكورونا
- سيما تقيم فعاليات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في شمال سوريا

الوضع الإنساني في سوريا ...

5.5 مليون لاجئ

مسجل حول العالم

6.1 مليون نازح

داخل سوريا

11.1 مليون محتاج

بحاجة للمساعدة الانسانية

4 مليون سوري

يعيشون في مناطق شمال سوريا في ريف ادلب وريف حلب الشمالي منهم

51% أطفال

25% نساء

عشر سنوات من التهجير والنزوح والظلم

2.9 مليون مدني

بحاجة للرعاية الصحية في الشمال السوري منهم 1.8 مليون من النازحين

81 استهداف

موثق للمراكز والمشافي الصحية

4.7 مليون

من الأطفال والنساء محتاجون دعم لمنع سوء التغذية

46% من مراكز

الرعاية الأولية تعمل بشكل جزئي ومنها لا تعمل بشكل نهائي

حوالي 960 ألف نازح

منذ ديسمبر 2019 منهم

51% أطفال

25% نساء

مشروع النقل الإسعافي الآمن لإنقاذ حياة الأطفال حديثي الولادة شمال سوريا بتوقيع «سيما»

باشرت الرابطة الطبية للمغتربين السوريين (سيما) مطلع 2020، بتمويل من منظمة الصحة العالمية، تنفيذ مشروع النقل الإسعافي الآمن لحديثي الولادة، (SENT-program) وذلك بالتعاون مع مديريتي الصحة في إدلب وحلب، عبر إطلاق سلسلة من التدريبات المباشرة الوجاهية وغير المباشر عبر شبكة الإنترنيت، واستهدف التدريب عدداً من أطباء الأطفال وثلاثين مسعفاً متدرباً من العاملين في منظومة النقل الإسعافي المركزي شمال سوريا.

ويعتبر مشروع SENT- program تجربة طبية فريدة لـ «سيما» في حماية وإنقاذ الأطفال حديثي الولادة في شمال سوريا، حيث قدمت الرابطة تدريبات نوعية في طرق تأمين الاستقرار لحديثي الولادة قبل وخلال النقل الإسعافي إضافة إلى تقديم حزمة التجهيزات اللازمة لسيارات الإسعاف من حواضن وأجهزة تنفس اصطناعي متنقلة ومعدات خاصة بنقل الأطفال حديثي الولادة.

كما سعت «سيما» لدمج هذه التقنية الحديثة كلياً مع أنظمة عمل مديريات الصحة وربطها بمنظومة عمل الإسعاف المركزية، بحيث يصبح مشروع النقل الإسعافي الآمن لحديثي الولادة Sent –program، جزءاً متميزاً من عمل كامل منظومة الإسعاف شمال سوريا، ولجعل المشروع فكرة موحدة ومشروعاً وطنياً بامتياز.

ونُفِّذ المشروع على ثلاث مراحل موزعة على ثلاثة أشهر، شملت المرحلة الأولى المعرفة النظرية، وتأهيل المتدربين عن طريق سلسلة من المحاضرات وورش العمل، قدمها نخبة من أهم الأطباء الاستشاريين والاختصاصيين في مجال العناية المركزة لحديثي الولادة، بهدف تحديث معلومات المتدربين وصقلها لجهة النقل الإسعافي الآمن لحديثي الولادة بين المستشفيات، أو لجهة الاستطبابات والمخاطر ودراسة المضاعفات المحتملة، والاستعداد لنقل الرضيع ومن ثم التنفيذ الأمثل لعملية النقل، إلى جانب صقل مهارات المتدربين المتعلقة بكيفية تدبير المضاعفات بفعالية وكفاءة عالية، وقدمت سيما هذه التدريبات عن بعد عن طريق برمجيات الانترنيت امتثالاً لقواعد التباعد الاجتماعي في سياق التدابير المتخذة لمواجهة جائحة كوفيد - 19 .

وبالانتقال إلى المرحلة الثانية من هذا المشروع فقد خضع المتدربون لتدريبات سريرية مكثفة، أتقنوا خلالها مهارات رعاية حديثي الولادة في مستشفيات الأطفال ووحدات العناية المركزة، كما تلقّى المتدربون تدريبات تقنية ضرورية لعملية النقل الإسعافي الآمن لحديثي الولادة.

مثل تقنيات ضبط العدوى وطرق الإنعاش ومراقبة العمليات الحيوية للرضيع، ودعم استقرار المواليد الجدد،

وذلك على أيد أمهر أطباء الأطفال وحديثي الولادة من ذوي الخبرة العاملين في الداخل السوري.

واختُتم التدريب في مرحلته الثالثة والنهائية، بإجراء محاكاة عملية للنقل الإسعافي الآمن وآلياته للأطفال حديثي الولادة على مدار ثلاثة أيام، تم خلالها تطبيق سيناريوهات محتملة لعمليات النقل تحت إشراف مباشر من الطاقم التدريبي المؤلف من الأطباء القائمين على المشروع داخل سوريا وخارجها.

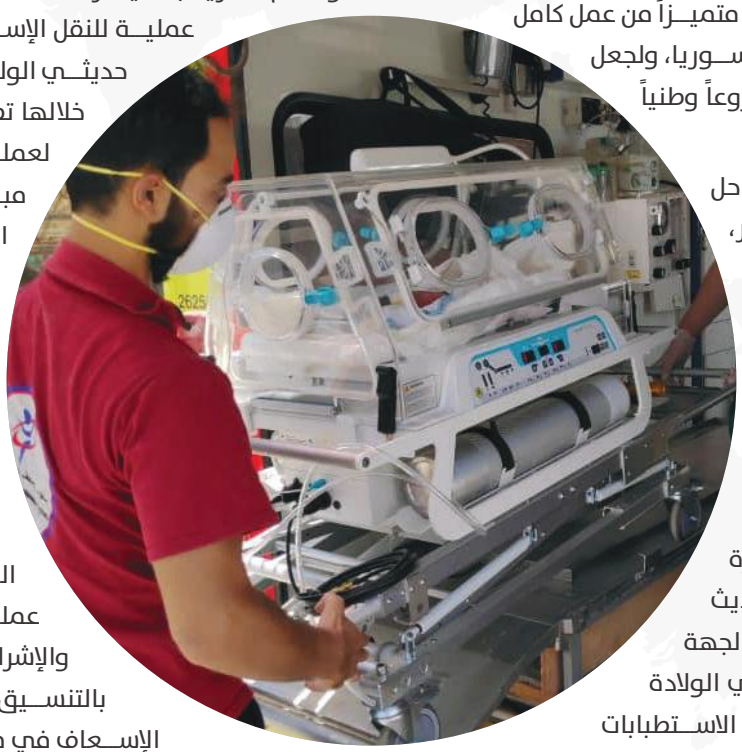

ولضمان جودة الخدمات المقدمة لصغارنا حديثي الولادة وحصول متدربينا على أفضل النتائج التدريبية، تستمر الرابطة الطبية للمغتربين في مواصلة عمليات المراجعة والتقييم والإشراف على عمل المتدربين بالتنسيق المستمر مع منظومات الإسعاف في مديريات الصحة شمال سوريا.

وبعد نجاح هذه التجربة الفريدة تعمل سيما على توسعة مشروع النقل الإسعافي الآمن لحديثي الولادة مستقبلاً بالتشارك مع منظومة الإسعاف المركزية، لتغطي خدمات مشروعنا الرائد شمال سوريا كافة، وليكون المشروع وطنياً يخدم أكبر عدد من السوريين وفق أعلى معايير خدمات الصحة الدولية.

التحضير للسيناريو الأسود

قبيل تسجيل أولى حالات الإصابة بفايروس كورونا شمالي سوريا في تموز 2020، بدأت الرابطة الطبية للمغتربين السوريين «سيما» تدْرس السيناريوهات المحتملة لتدبير الوباء وطرق احتوائه، ووضعت خططاً للسيطرة على حالات التفشي وإبقائها تحت السيطرة الطبية، وفي إطار الإجراءات الوقائية المستعجلة بادرت سيما كخطوة استباقية إلى إنشاء غرف للعزل وأخرى للفرز الصحّي على مداخل المشافي والمراكز الصحية التابعة لها لفحص المراجعين والمرضى مجاناً، لتباشر بعدها على التوالي تنفيذ مشاريع أكثر فعالية في مواجهة الجائحة من خلال إنشاء ثلاثة مستشفيات للعزل شمال سوريا.

أطلقت سيما أولى مستشفيات العزل في منطقة جسر الشغور أقصى غرب إدلب، كأول مؤسّسة طبية قادرة على التعامل مع حالات الإصابة بفايروس كورونا وتدبيرها وخط الدفاع الأول والوحيد في جسر الشغور والأرياف المحيطة بها .

ويعمل مشفى جسر الشغور بطاقة استيعابية تصل إلى 32 سريراً، بعضها مجهَّز بخدمات العناية المركزة ومزوّد بمَنافس للحالات الحرجة، وبعضها الآخر مخصص للاستشفاء في الحالات المتوسطة الخطورة بخلاف قسمي الأشعة والمخبر مع إمكانية إجراء قائمة طويلة من التحاليل الدموية والجرثومية.

أما ثاني هذه المستشفيات فهو مستشفى العزل في مدينة إدلب، ويتضمن أقساماً متنوعة، أهمُّها قسم العناية المشددة الذي يحتوي على عشر أسرة مزودة بعشر منافس، مع التجهيزات كافة، بجانب قسم الاستشفاء للمصابين متوسطي الخطورة بطاقة استيعابية تصل لـ 60 سريراً، إضافة لقسمي الأشعة المخبر للتعامل مع حالات الإصابة بكوفيد 19-.

وثالث مستشفيات العزل هذه في مدينة كفر تخاريم، في ريف إدلب مجهز بعشرة أسرة للعناية المركزة وخمسين سريراً لاستشفاء الحالات المتوسطة مع كامل المتطلبات التي يحتاجها طاقم العمل للتعامل مع مصابي كوفيد 19-.

أظهرت سيما خلال الفترة الماضية ولاتزال امتثالاً صارماً، في اتباع الإجراءات الوقائية الاحترازية المشفوعة بحملات تعقيم منتظمة للمشافي والمراكز الصحية، كما أظهرت التزاماً فائقاً بحماية كوادرها الصحية ومراجعيها على السواء، وتطبيق قواعد السلامة الطبية للوقاية من الإصابة بفايروس كورونا.

برنامج الرعاية الصحية الثانوية (المشافي الجراحية)

قدّمت «سيما» خدمات الرعاية الصحية الثانوية لما يقارب 508,045 مستفيداً من نازحين وسكان مقيمين في مناطق ريف حلب الشمالي ومحافظة إدلب التي شهدت موجات نزوح وتصعيد غير مسبوقة مما زاد العبء على المنشآت الصحية في الشمال السوري، وشملت الخدمات الصحية المقدمة الآتي:

1. الاستشارات الطبية في العيادات الخارجية
2. قبول المرضى في ضمن أجنحة مجهزة في المشافي.
3. الاختبارات والفحوص التشخيصية
4. الأدوية و المستهلكات الطبية المجانية
5. العمليات الجراحية الكبرى والصغرى
6. وحدات العناية المركزة للبالغين والأطفال
7. الولادات الطبيعية والقيصرية والجراحات النسائية.
8. بنك الدم
9. خدمات العلاج الفيزيائي والأطراف الصناعية
10. جلسات غسيل الكلية

تم تقديم الخدمات الصحية من قبل كادر طبي متخصص ومدرب لضمان جودة الخدمات والامتثال للبروتوكولات والمعايير العالمية، يشمل الطاقم الطبي الأطباء والجراحين والمقيمين من مختلف التخصصات والممرضات والقابلات والفنيين بالإضافة إلى طاقم خدمي وإداري،

عدد المشافي
10

عدد المستفيدين
508,054

مراكز ومناطق المشافي الجراحية

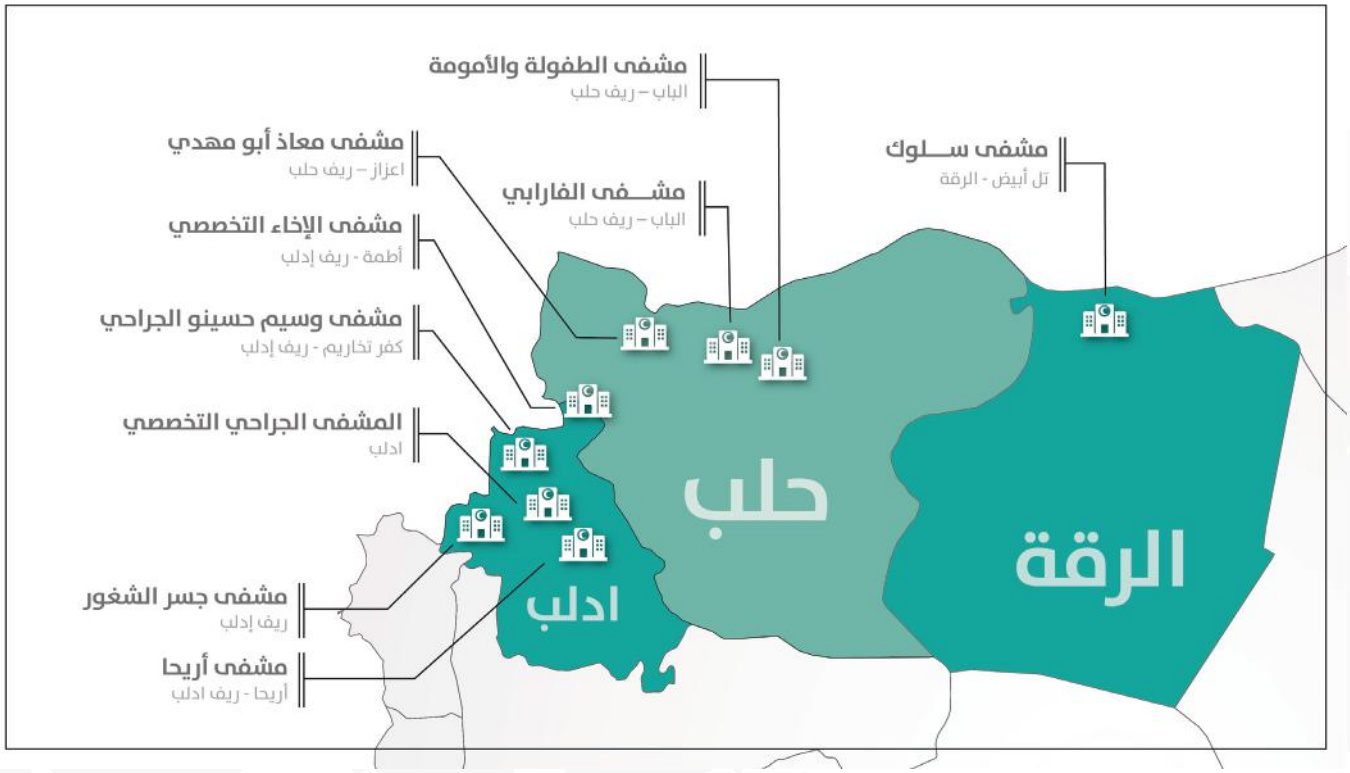

العمليات الجراحية

الجراحات الصغرى

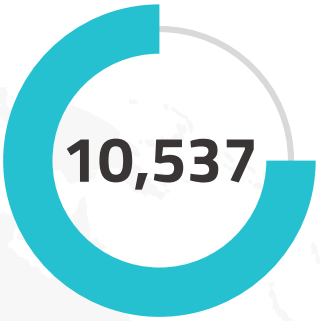

الجراحات الكبرى

خدمات متنوعة

قسم الصيدلية	427113
قسم المخبر	222255
قسم الاشعة	78614
العناية المشددة	1295

العيادات الخارجية

عيادة الطوارئ والإسعاف	137898
العيادة النسائية	135774
عيادة الأطفال	110022
العيادة الداخلية	33235
العيادة العظمية	21720
العيادة العينية	14912
العيادة الأذنية	11264
العيادة البولية	8152
العيادة السنية	7652
عيادة الجراحة العامة	6986
العيادة الفكية	1513
العيادة الوعائية	1303
العيادة التجميلية	533

إجمالي المستفيدين

490,964

تفاصيل الجراحات الكبرى

جراحة نسائية	6149
جراحة عامة	1642
جراحة عظمية	1561
جراحة أذن أنف حنجرة	434
جراحة بولية	270
جراحة وعائية	187
جراحة.فكية	95
جراحة صدرية وقلبية	91
جراحة عينية	65
جراحة ترميمية	32
أورام خبيثة	6
جراحة عصبية	5

تفاصيل الجراحات الصغرى

جراحة صغرى	3580
جراحة عامة	995
جراحة عظمية	645
جراحة أذن أنف حنجرة	571
جراحة.فكية	237
جراحة بولية	210
جراحة نسائية	95
كسر فك سفلي	76
جراحة ترميمية	68
جراحة وعائية	67

أطباء مستشفى الإخاء مع مستشاري «سيما» عن بعد يسابقون الوقت لإنقاذ حياة الطفلة خديجة

لحظات عصيبة مرّت على الفريق الطّبي في مشفى الإخاء التخصصي، عندما وصلت الطفلة «خديجة، 4أعوام» إلى قسم الإسعاف وهي تصارع من أجل التشبث بالحياة، كانت في حالة غياب عن الوعي، مع اختلاجات معنّدة ولم تكن قادرة على التقاط أنفاسها بسبب تثبيط جهاز التنفسي.

استنفر كادر المستشفى المناوب لإنعاش الطفلة والقيام بالتّقييم السريري الشامل والتحاليل المخبرية والصور الشعاعية اللازمة، إضافة إلى طلب استشارة عن بعد من قبل طبيب عناية الأطفال في «سيما»، ولاحقاً طلب استشارة أخصائي الأمراض العصبية عند الأطفال، وقد تابع الأطباء الاستشاريون مع الفريق المعالج في مستشفى الإخاء لحظة بلحظة خلال هذه الساعات الحرجة من حياة خديجة متعاونين على إنقاذها بكل تفانٍ واهتمام...

حيث استعان الأطباء المعالجون في مستشفى الإخاء بأطباء استشاريين من اختصاصات متعددة في طب وعناية الأطفال وحديثي الولادة في «سيما - العالمية» وذلك عبر برنامج الاستشارة الطبية عن بعد، ليقوم الأطباء الاستشاريون بمتابعة حالة الطفلة المريضة مع الأطباء المعالجين في مستشفى الإخاء بشكل متواصل حتى استقرار وشفاء الحالة بإذن الله تعالى.

خلال دقائق معدودة من وضع خديجة على جهاز التنفس الاصطناعي وإعطائها الأدوية الاسعافية، استقرت حالتها وانتظمت أنفاسها، وتوقفت الاختلاجات لديها، وقد شُخّص لديها لاحقاً التهاب الدماغ الفيروسي رغم إن العملية استغرقت دقائق إلّا إن الفريق الطبي كان يصارع في كل ثانية لإنقاذ الطفلة خديجة، وقد تكللت جهودهم بالنجاح.

ويقع مستشفى الإخاء التخصصي للنسائية والأطفال في بلدة أطمة الحدودية، ويخدم قطاعات مكتظة بالنازحين والمهجرين من مختلف مناطق سوريا، تقدر أعدادهم بحوالي 2,8 مليون مهجر ونازح على الشريط الحدودي شمال سوريا.

ورغم الأعداد الكبيرة المستفيدة من المشفى إلا أن ذلك لم يؤثر على جودة الخدمات ونوعيتها، إذ يستقبل الفريق الطبي حالات مرضية بعضها يستدعي طلب استشارات متعدّدة التخصصات (Multidisciplinary consultations)، كما في حالة الطفلة خديجة.

بقيت خديجة في قسم العناية المركّزة للأطفال عدة أيام، وهي في تحسن تدريجي مستمرّ، ثم حُولت إلى جناح الأطفال إلى أن تماثلت للشفاء بشكل كامل وهي تحت رعاية الكادر الطبي المعالج في مستشفى الإخاء والفريق الاستشاري لطب الأطفال وحديثي الولادة في «سيما».

وبعد أيّام امتزجت بالأمل والرجاء المشفوعين بالعمل الدؤوب عادت خديجة إلى منزلها بصحة جيدة وبعيون يملؤها الأمل، يحملها والداها في أحضانهم وعيونهم شاكرة لله ولكل من ساهم في إنقاذ خديجة.

أول تصميم وعائي نوعي يجرى في الشمال السوري لطفلة تعاني من تشوه في الوجه

بالنسبة لنا في سيما ليس هناك سوى نجاح واحد، هو النجاح في جعل حياة الآخرين أكثر صحة وجمالاً، فكيف إذ كان حياة طفلة صغيرة فتحت عيونها على الحرب وشي آخر أكثر إزعاجاً، حيث فتحت الطفلة عائشة/ 3 سنوات، عينيها على كتلة في الوجه تتضخم في كل يوم، حتى باتت تحجب عنها رؤية باقي الوجوه والأماكن القليلة الجميلة حولها.

ليس هذا فحسب بل رافق المتاعب الجسدية متاعب نفسية وآلام بدأت الطفلة تكتشفها مع ابتعاد الأقران عن اللعب معها، فالأطفال لا يجاملون، كل هذه الأسباب ضاعفت مخاوف الأهل وبدأت تساورهم الشكوك حول طبيعة هذه الكتلة واحتمال وجود أعراض خباثة.

عندما تمّ استقبالها في المشفى الجراحي التخصصي بإدلب المدعوم من «سيما»، تفهّم الكادر مخاوف الأهل وسارعوا لإجراء التحاليل اللازمة، ولحسن الحظ فقد نفت النتائج هذه المخاوف وتبين أن الآفة لست خبيثة.

هنا بدأت رحلة الطفلة عائشة في إجراء عملية جراحية اشترك فيها أخصائيي الجراحة الوعائية والفكية والتجميلية في المشفى وذلك على مرحلتين وفق طرق حديثة ومتطورة للتخلص من الآفة واستئصالها والشفاء بشكل كامل إن شاء الله.

وتتابع الطفلة عائشة حياتها بشكل طبيعي تماماً، فيما نستمر في تقدم المتابعة التجميلية لإزالة أية آثار مهما كانت بسيطة، فنحن ملتزمون بتحقيق الريادة والجودة في تقديم الخدمات الطبية خاصة عندما تتعلق بحياة الأطفال.

برنامج الرعاية الصحية الأولية

عدد المراكز

25

عدد المستفيدين

365,753

دعمت الرابطة الطبية للمغتربين السوريين «سيما » في عام 2020 شبكة واسعة من مرافق الرعاية الطبية الأولية في الشمال السوري, حيث قامت الرابطة بتطبيق الحزمة الأساسية لخدمات الرعاية الصحية الأولية والتي تغطي (مجالات الصحة الإنجابية - صحة الطفل - الصحة النفسية والدعم النفسي - الأمراض السارية وغير السارية - التغذية واللقاحات).

قامت «سيما » في عام 2020 بزيادة عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية الثابتة والمتحركة، وذلك لازدياد عدد النازحين بشكل كبير ضمن مخيمات عشوائية تفتقر لأدنى مقومات الحياة وتعتبر بيئة مؤهلة لانتشار الأمراض المعدية وتفاقم الحالات المزمنة بسبب نقص الرعاية الصحية والظروف المعيشية والسكنية المتدنية، حيث تضمّنت مراكز صحية ثابتة وعيادات متنقلة مجهّزة تتضمن كادر طبي خبر ومدرب على المعايير والبروتوكولات السريرية،

عملت «سيما » على تحسين الوصول للخدمة من خلال تفعيل آليات الإحالة بين مراكز الرعاية الصحية الأولية والمشافي والمراكز التخصصية, كما دعمت شبكة من عمال الصحة المجتمعية لتحسين الوصول للمستفيدين في مجتمعاتهم وتفعيل الإحالة بين المجتمع والمراكز الصحية بالإضافة للرقي بالمستوى الصحي في المجتمع من خلال رسائل

المراكز الصحية

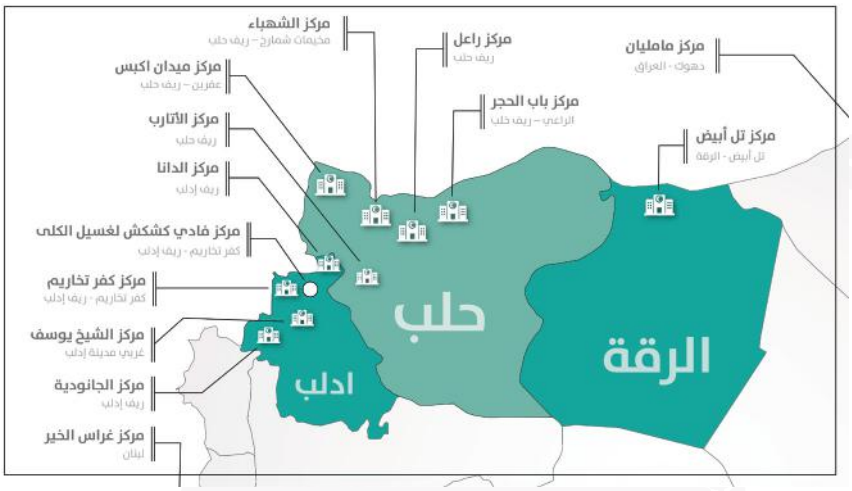

العيادات المتنقلة

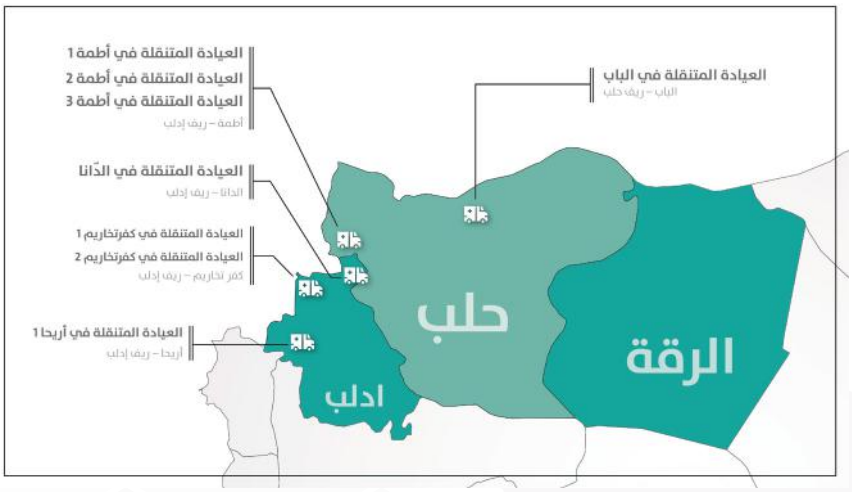

مشافي العزل الصحي

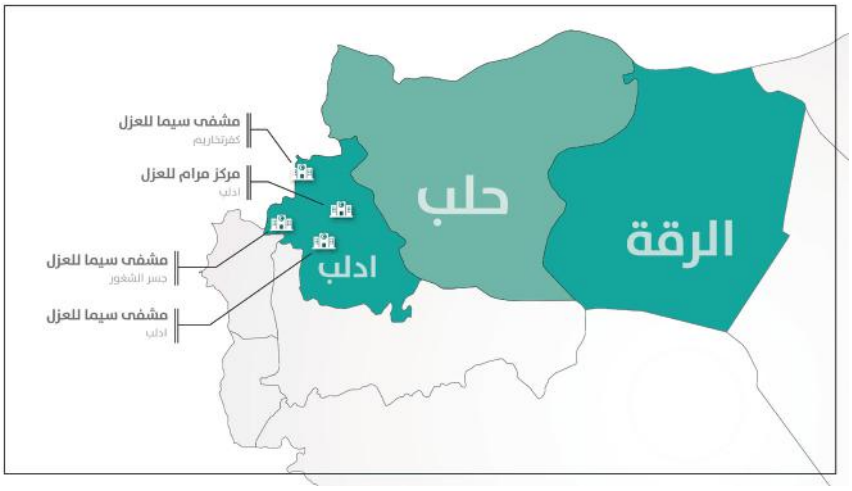

عيادات الأطفال

ذكور 25,250

اناث 23,800

نازح 38,164

مقيم 10,886

عدد المستفيدين الكلي

49,050

عيادات طب الأسنان

ذكور 9,174

اناث 13,491

نازح 16,477

مقيم 6,188

عدد المستفيدين الكلي

22,665

العيادات النسائية

عدد المستفيدات الكلي

75,330

نـازحة **53,137**

مقيمة **22,193**

العيادات التخصصية الداخلية

ذكور **83,732**

انـاث **12,7917**

نـازح **169,426**

مقيم **42,223**

عدد المستفيدين الكلي

211,649

خدمات متنوعة

- الصور الشعاعية **884**
- الصيدلية **608372**
- المخبر **19224**
- اللقاحات **6316**

عندما يكون «الإنسان» هو البوصلة

الطبيب مهند مكسور مهاجراً إلى سوريا عكس التيار

عندما يتحول الوطن إلى ساحة حرب، يسارع الكثير وفي مقدمتهم المدنيّون وأصحاب الكفاءات للبحث عن فرصة أخرى للحياة خارج حدود الوطن الملتهبة، خاصة عندما تكون البيئة في هذه البلدان بيئة نابذة للكفاءات تضيّق على أصحابها تسجنهم أو تخفيهم قسرياً، لكن وسط كل هذا الصخب هناك من يصغي إلى صوت الضّعفاء العالقين، هناك من يستجيب ويبحر عكس التيار عندما يكون الإنسان هو البوصلة، وهذا ما فعله واحدٌ من أصحابِ المراييل البيضاء بطل قصتنا الدكتور مهند مكسور.

«عدت إلى بلدي سورياً مدفوعاً بكم كبير من مشاهد قصف المشافي، واعتقال الأطباء والكوادر الصحية، وكثرة الصور والمقاطع المموهة لأبناء بلدي المصابين، شعرت بضرورة أن أكون هناك وأن أقدم ما يمكنني تقديمه» بهذه الكلمات يسترجع الطبيب مهند واحدة من أكثر اللحظات الحاسمة في حياته وهي حزم حقيبته والاتجاه إلى سوريا والانخراط في العمل الإنساني في واحدة من أخطر بقاع العالم.

وينحدر د. مكسور من مدينة حماة عام ١٩٨١، وكان قد أتمّ دراسة كلية التمريض في جامعة تشرين في مدينة اللاذقية عام ١٩٩٩، وهو متحصّل على دبلوم تخصصي في العناية الحرجة، حيث سافر بعدها إلى مصر من أجل استكمال رسالة الماجستير تخصص «تمريض عناية حرجة وطوارئ» ويتبنى طبيبنا فلسفة مفادها: «التعليم مستمر مدى الحياة» لذلك لا يزال يستكمل دراسته للطب البشري في جامعات الشمال السوري وهو على وشك التخرج بعد إنهاء عامه السادس.

لا يمكن للدكتور العائد أن يخفي صدمته عندما عاين بلده للمرة الأولى بعد الحرب، يقول» كان المشهد صادماً بالنسبة لي، لجهة المخيمات المنتشرة على طول الشريط الحدودي مع تركيا، حتى أن البعض لم يكن بإمكانه الحصول على خيمة ليأوي إليها، كانت الفوضى حاضرة بقوة وعمل المنظمات الإنسانية لا يزال في بداياته».

لدى الطبيب المتمرس الكثير من الملاحظات على التجربة السورية في العمل الإنساني يقول» الدوافع والنوايا الطيبة لا تكفي لإنقاذ الأرواح، لا بد أن تقترن بالكثير من الخبرات والممارسة، هناك الكثير من الأخطاء التي رصدناها تُرتكب في الميدان تحت وطأة القصف، شاهدنا عمليات نقل للمصابين بطرق خاطئة قد تؤدي لمزيد من الخسائر في الأرواح، كانت الحلقة المفقودة تماماً هي نقطة الطوارئ (ما قبل المشفى) هذا ما لمسناه كمتخصصين وهذا ما باشرنا العمل عليه بمجرد وصولنا إلى سوريا»

في سوريا لا يكفي كونك طبيباً لتكون بمعزل عن القصف إنما طبيب ومشروع ضحية في أي وقت، من الممكن أن يكون الطبيب مصاباً أو أياً من أفراد أسرته يعلق الدكتور مكسور بالقول» أخبرتني أسرتي أن البلدة تتعرض للقصف فذهبت لإخراجهم انتظرت على مدخل البلدة أكثر من نصف ساعة حتى يتوقف ذلك القصف، نعم كانت لحظات سعيدة عندما استطعت إخراج أسرتي وهم بصحة جيدة بعد كل ذلك القصف إلى مكان أكثر أمناً، وعدت إلى العمل».

ومع نهاية عام ٢٠١٣ بدأ الدكتور مهند بالمساهمة في تأسيس «أكاديمية للعلوم الصحية» بالتشارك مع الدكتور عبدالله الحجي (مؤسس أكاديمية العلوم الصحية)، و التي كانت صورة أخرى من صور العمل الطوعي البحت لخدمة الأهالي وبدأت الأكاديمية باستقبال الكوادر الراغبة بالحصول على التدريب في الشمال السوري مدفوعين بمسؤولية حفظ وإنقاذ الأرواح، مع ارتفاع أعداد القتلى من المدنيين، حيث أقام مؤسسو الأكاديمية لا سيّما الطبيب مهند بعدة دورات لممرضين وأطباء المشافي في شمال سوريا، ومن هنا بدأت تتجسد أهمية إنشاء أكاديمية العلوم الصحية، واكتملت الفكرة مع بدء تبني الرابطة الطبية للمغتربين السوريين «سيما» لتلك الأكاديمية ودعمها بكل الاحتياجات والسبل المتاحة لتتطور وتنال مؤخراً عدد من الاعترافات الدولية.

عن سلسلة النجاحات هذه يقول مهند المكسور « نجحنا رغم التحديات وصعوبات العمل في واحدة من أشد بقاع الأرض خطورة حيث تعرض مركز الأكاديمية القديم في بلدة الدانا للقصف ما دفعنا إلى نقل المركز نحو الحدود التركية حفاظاً على أرواح الطلاب والكادر الأكاديمي» ويضيف « رغم كل الصعوبات إلا أننا فخورون بما حققناه من إنجازات، فمن جهة استطعنا الظروف تخريج ١٠٥ طالب مؤهل من قسم طب الطوارئ، و ٣٠ طالبةً مؤهلة من قسم التمريض، و ٢٧ طالبة من قسم العلاج الفيزيائي ٧٥٪ بعضهم وجد فرصة عمل وتوظف، بالإضافة لوجود ١٢٠ طالباً وطالبةً يتابعون دراستهم في الأكاديمية حتى التخرج» ويتابع « من جهة أخرى حصلت الأكاديمية على الكثير من الاعترافات والتصنيفات والشراكات الدولية والعالمية من أهمها تصنيف عضوية اتحاد جامعات حوض البحر المتوسط، وعضوية برنامج الأثر الأكاديمي التابع للأمم المتحدة والاعتراف البرامجي من قبل معهد الاعتراف والترخيص وضمان الجودة ACQUIN ومقره ألمانيا».

لقد ساهم الطبيب مهند مكسور في مهمة إنسانية عظيمة تتجلى في سعيه الدؤوب والمخلص لإنقاذ أكبر عدد من الأرواح، إلى جانب أنه منح حياة الكثيرين قيمة مضافة من خلال التدريب والتأهيل على الإسعافات وإتقان مبادئ وأساسيات طب الطوارئ، يختم صاحب اليد البيضاء والقلب الأكثر بياضاً: «هناك الكثير من الناس يسألونني لماذا لا تسافر، هناك الكثير من الدول يمكنها أن تستقبلك لخبراتك وشهاداتك العلمية والأكاديمية، أُخبرُهم أنني أجد نفسي وسعادتي هنا في مساعدة أهلنا المدنيين».

الثمن الباهظ للعمل الإنساني في مواجهة جائحة كورونا

لا يمل ذوي المراييل والقلوب والأيادي البيضاء في الرابطة الطبية للمغتربين السوريين «سيما»، من التفاني في خدمة الأهالي المدنيين، باعتبارهم خط الدفاع الأول عنهم، وكما هو الحال في كبرى المنظمات الطبية في العالم فإن الامتثال الصارم لإجراءات الوقاية الصحية لا يكفي مع الأسف لإنقاذ الجميع، حيث دفعت سيما فاتورة باهظة للوفاء بالتزاماتها الإنسانية، إذ أُصيبَ العشرات من الكوادر العاملة في المنظمة، كما ودعت «سيما» ببالغ الأسى والحزن طبيبين اثنين من خيرة الأطباء في سوريا، على خط المواجهة مع فايروس كورونا.

حيث فقد طبيب التخدير السوري «عدنان المحمد» حياته متأثراً بإصابته بفايروس كورونا، ليكون بذلك أول طبيب سوري يستشهد في أثناء قيامه بعمله الإنساني جرّاء كوفيد -١٩، وكان الطبيب الشهيد يعمل في مشفى الفارابي للصحة الإنجابية المدعوم من سيما في مدينة الباب.

وينتمي الطبيب الشهيد إلى مدينة الموحسن في دير الزور، شرق سوريا ولد في العام ١٩٦٢، ودرس الطب البشري في محافظة اللاذقية وعاد إلى محافظته الأمّ ليتم تخصصّه في التخدير والعناية المشددة، وفي العام ١٩٩٠ترأس الراحل قسم التخدير والعانية المشددة في المشفى الوطني في مدينة البوكمال الحدودية.

ومثل آلافِ السوريين تركت الحرب آثارها على جسد الطبيب الشهيد، حيث أصيب بغارة جوية على مدينة البوكمال، في العام ٢٠١٧، بالتزامن مع تردّي الأوضاع الأمنية والإنسانية هناك، ما دفع د.عدنان إلى الاتجاه شمالاً حيث استقر به المطاف في مدينة الباب في ريف حلب الشرقي حيث تلقى علاجه وواصل عمله كطبيب استشاري وطبيب تخدير في مشفى الفارابي المدعوم من سيما والذي كانت آخر محطات عمله الطويل والمشرف في خدمة الإنسان.

حيث تلقت سيما بكل أسف خبر إصابة الدكتور عدنان بفايروس كورونا في الرابع والعشرين من آب صيف ٢٠٢٠، ليتوفي متأثراً بها في وقت لاحقٍ، وكان الخبر صادماً لكل من عرفه وعلى نحو خاص لزملائه في مشفى الفارابي، وعُرِفَ عن الطبيب الشهيد تفانيه المشهود في العمل وعمله خارج ساعات دوامه إلى جانب خبراته النادرة ومهاراته المتخصصة ومسارعته لتلبية نداء المرضى في كل وقت وحين.

روح طيبة ثانية.. تفارقنا

خبر ثان صادم تلقته سيما، بوفاة الطبيب د. محمد خير وهيبة إثر إصابته بفايروس كورونا، كان بمثابة فاجعة حقيقية، وخسارة لا تعوض بفقدان طبيب على قدر عالٍ من الإنسانية والالتزام، حيث وافته المنية في الثالث والعشرين من كانون الأول من عام ٢٠٢٠، عمل الطبيب الشهيد في مركز الدانا للرعاية الصحية الأولية المدعوم من سيما منذ تأسيسه.

ولد الطبيب الراحل في مدينة الدانا شمال إدلب عام ١٩٦١، وأتم دراسة الطب البشري في جامعة حلب وتخصصَ في الأمراض الداخلية القلبية، وعُرِفَ عن الطبيب حبُّه ومساعدته للفقراء من أبناء بلده ولذلك سمي بـ «طبيب الفقراء»، وتعتبر شهادات زملائه بحقه مجروحة حيث يجمعون على أن الشهيد الراحل كان إنساناً بكل معنى الكلمة، وتشهد له مسيرته الطبية المهنية بالكثير من المواقف الإنسانية على سبيل المثال يروي أحد أصدقاء الراحل مفضلاً عدم ذكر اسمه:

« أذكر أكثر من مرة عندما كان الدكتور محمد ينتهي من دوامه ويخرج متعباً من المركز ويلتقي بأحد المرضى كان يعود أدراجه ويعاينه لكي يخفف عن المريض مشقة العودة للمركز مرة أخرى»

ويضيف صديق الطبيب الراحل «لطالما عرف الدكتور وهيبة بأخلاقه الطيبة العالية واصطفافه إلى جانب الفقراء و الأرامل والأيتام، بحيث أن كل من يراه كان يحبه» و يتابع «يستحيل أن تنسى قامة طبية مثل الدكتور محمد تستطيع أن تقرأ ذلك في وجوه المرضى المراجعين حيث تفيض وجوههم بالحزن والصدمة عندما يأتون للمركز للقائه ثم يفاجئون بخبر وفاته ..لقد كان خسارة لنا جميعاً»

تؤمن سميا أن خدمة الإنسانية مهمة جليلة لها فاتورة باهظة، واختبارات صعبة أولها كانت الحرب في سوريا ونأمل أن يكون آخرها جائحة كوفيد -١٩، وحتى تطوى هذه الصفحة الحزينة من سجل البشرية تستمر سيما بخدمة أبناء بلدها ويستمر طاقمها بتقديم كل غال ونفيس حتى إن كانت أرواحهم.

برنامج التعليم والتدريب الطبي

ساهم برنامج التعليم والتدريب الطبي في الرابطة الطبية للمغتربين السوريين «سيما»، في بناء قدرات الكوادر الطبية ومقدمي الخدمات الصحية، ورفع الوعي بالإجراءات السليمة والمعايير العلمية في تقديم الخدمات الصحية وتطوير جودة الخدمات في مجالات الطوارئ وإعادة التأهيل والرعاية الصحية الأساسية، بالإضافة لتطوير الأكاديميات والمعاهد التعليمية الصحية المهنية التي يتخرج فيها العاملون الصحيون المؤهلون، وتشجيع ثقافة البحث العلمي في سبيل تقديم خدمات صحية فعالة، والسعي نحو الاستدامة وتمكين الشباب اقتصادياً، من خلال الحصول على الاعتماد الضروري للبرامج والتدريبات المقدمة وتلبية احتياجات سوق العمل وتعافي وإنعاش القطاع الطبي.

جاء ذلك من خلال البرامج الآتية: (التعليم الطبي المستمر- التعليم الطبي المهني- التدريب وبناء القدرات مع تنشيط برنامجي الترجمة والدراسات والبحث العلمي بالتنسيق مع جهات أكاديمية عالمية ونشر المخرجات والأوراق البحثية في المجلات العلمية الدولية).

عدد الطلاب
230

عدد الخريجين
56

الدورات التخصصية

الدورات التخصصية	
عدد الدورات	54
عدد المتدربين «المستفيدين»	1,337
أماكن إقامة الدورات	ادلب وريفها - درع الفرات - غصن الزيتون - هاتاي - غازي عنتاب

التعليم الطبي

	اكاديمية العلوم الصحية	المعهد الأكاديمي الطبي	مركز سيما للتعليم الصحي المهني في عفرين
المكان	قاح - شمال إدلب - سوريا	يلداغ - هاتاي - تركيا	ريف حلب - عفرين
الأقسام	تمريض - طب طوارئ - علاج طبيعي	تمريض	تمريض - قبالة
عدد الطلاب	130	انتهى المشروع	100
عدد الخريجين	41	15	0

المحاضرات عبر الانترنت (برنامج التعليم المستمر)

عدد المحاضرات
195

عددالمستفيدين
5,200

عدد ساعات المتابعة
12,000

حملتُ أمانة إنقاذ الأرواح عن والدي وواصلت احترافي للعمل الصحي في مركز سيما التعليمي

أنا سـماح العبيد طالبة في مدرسـة سـيما للتدريب الصحي المهنـي، لي قصة مختلفة قليـلاً عن زملائي حيـث باشرت العمل في المشـافي الميدانيـة في 2017 وبالنسـبة لي العمل الميداني لم يكـن خياراً كان أمـرا واقعاً اضطررت لخوضـه من أجل حمل رسـالة والدي الذي كان يعمل مسـاعد جـراح وفقد حياته في أحـد المشـافي الميدانية تحت الأرض في عندان شـمال سـوريا، أحسسـت يوم فقدته أني يجـب أن أحمل هـذه الأمانة عـن والدي وأن أواصـل مهمته في إنقـاذ الأرواح من خلال احـتراف مهنته ذاتها.

التحقت بمركز «سيما» بالتعاون مع منظمة «سبارك» وبدعم من «جمعية الشيخ عبد الله نوري الخيرية» وكانت بيئة العمل مشجعة وودودة للغاية، لجهة التجهيزات الكاملة والمدربين الأكفاء، حيث تلقينا التدريبات في مخابر مجهزة بأفضل سوية ممكنة إضافة للمناهج العلمية التي كانت معمقة ومكثفة وفرت لنا الخبرات التي نحتاجها ونفتقدها للانطلاق في سوق العمل الطبي لاحقاً.

دائماً ما أجد نفسي مضطرة لتبرير اختياري لهذه المهنة بالقول إن قلة الكوادر الطبية والحاجة لمزيد من مقدمي الرعاية الطبية دفعتني مع الكثيرين للانخراط بصورة عفوية في هذا المجال رغم افتقارنا للخبرات الأكاديمية إذ كانت خبرتنا عملية وليست علمية وكنا نعاني من فجوة في المعلومات الأكاديمية لجهة البرتوكولات الطبية والأسس النظرية اللازمة لممارسة المهنة.

أعود بالذاكرة إلى البدايات وأسترجع اللحظات التي سبقت قراري بممارسة التمريض وتقديم الرعاية الطبية وإن كانت بصورة بدائية في بداية الأمر، وذلك نظراً للحاجة المساة لهذه الخدمات، إذ غادرنا الكثير من الأطباء والفنيين والممرضين مما سبب حالة نقص حادة في قطاع مقدمي الرعاية الطبية للمرضى والمصابين، لكني كنت مدفوعة دائماً بالأمانة التي حملتها عن والدي من أجل تحقيق المزيد من التعمق في عملي، حيث ورثت عنه الشغف بالتمريض وخدمة الإنسان.

خلال التدريب السريري في المشفى الوطني داومنا في قسم الإسعاف قسم الحواضن والمخاض شاهدنا الكثير من الحالات لمرضى بحالات خطرة كارتفاع الضغط والسكر، كذلك لا أنسى حديثي الولادة في قسم الحواضن، الذين توليت الإشراف على بعضهم بمساعدة ممرضات الحواضن، ساعدنا أطفال كانوا يعانون من ارتفاع البرولوبين.

كنت مدفوعة دائماً بالأمانة التي حملتها عن والدي من أجل تحقيق المزيد من التعمق في عملي، حيث ورثت عنه الشغف بالتمريض وخدمة الإنسان.

أذكر اليوم قصة نجاحي عندما راجعتنا مريضة على وشك الولادة بقصة ارجاج حملي، وصل ضغط المريضة يومها إلى 18 / 11 بحالة خطرة، باشرت القابلة إجراءات الولادة وبعد استخراج الجنين كان بحالة زرقة تامة وضعف عام، كانت القابلة مشغولة بمساعدة المريضة ولم تكن قادرة على إنقاذ الوليد قمت بإنعاشه تحت إشراف الطبيبة المناوبة وتمكنت من ذلك، فخورة جداً لأنني تمكنت من إنقاذ حياة رضيع ولد للتو، وكنت أشعر بسعادة غامرة لوقوفي بجانبه في أول لحظات حياته وأصعبها، كنت سعيدة لأني تابعته أيضاً في الحاضنة تحت إشراف الطبية، لا يمكن للكلمات أن تصف ما شعرته حينها.

برنامج الحماية والدعم النفسي

تعتبر «سيما» من أوائل المنظمات التي أدمجت خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي GBV ضمن باقة خدماتها الصحيّة، وخاصة في المنشآت الصحيّة (المشفى الجراحي التخصصي - الفارابي - معاذ بن مهدي - كيوان) التي يعمل بها مدراء حالات حيث يقوم هؤلاء بخدمات الإسعاف النفسي الأولي والدعم النفسي والإحالة إلى الخدمات المتاحة في الصحة النفسية، كل ذلك مع مراعاة مبادئ الحماية الأساسية المتعلقة بالكرامة والسلامة والوصول الآمن.

توسّعت «سيما» فيما بعد وأسست مساحات صديقه للمرأة تقدم خدمات الاستجابة لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، عبر جلسات رفع الوعي، ودورات تمكين للنساء والفتيات، زوايا استشارية قانونية ونفسية، واستضافت برنامج الأمهات الصغيرات، وأنشطة ترفيهية للفتيات والسيدات، مع الحرص على إدماج النساء والفتيات ذوات الإعاقة في هذه الأنشطة وتأهيل المراكز لتصبح صديقة لهذه الفئة مع توفير المواصلات لهم.

في العـام 2018 تـم إدخـال خدمـات حمايـة الطفـل في مشـفيي إدلب وأعـزاز أعقب ذلك تأسـيس مسـاحات صديقه للأطفال في كلّ مـن إدلب والباب وعفرين وأعـزاز والجانودية.

توفـر هذه المراكـز خدمات إدارة حالة وجلسـات دعم نفسي للأطفـال بجانـب جلسـات المهـارات الوالدية ورفـع الوعي للآبـاء والأمهـات إضافة لتأسـيس شـبكات مجتمعيـة تعني بحقـوق الأطفال وحمايتهم، عبر مسـاحات صديقـة للطفولة تولي اهتماماً خاصـاً بتأهيل الأطفـال ذوي الاحتياجات الخاصة وإعادة دمجهـم في المجتمع.

اسـتطاعت «سـيما» عبر مصادرهـا التمويليـة الخاصة توفير أكثر مـن 250 سـماعة للأطفال ضعاف السـمع ووفـرت لهم خدمـات التأهيل عـبر هذه المراكـز، هذا ليـس كل شيء لقد وفـرت «سـيما» أيضـاً عـشرات الكـراسي المتنقلـة العادية والكهربائيـة والنظـارات والمعينـات الحركيـة للأطفـال عـبر مصادرهـا التمويليـة الخاصة.

أسسـت «سـيما» أيضاً مركزيين مجتمعيـين في كل من (أعزاز – سـلقين) حيث تقدم الفـرق الجوالة خدمـات الحماية العامة للأهـالي النازحـين في الشـمال جلسـات توعيـة وإحـالات للخدمـات القانونيـة، وتسـجيل الوثائـق المدنيـة، والتوعية بمخلفـات الحـرب، قضايا حمايـة الطفل والعنـف القائم على النـوع الاجتماعـي، إضافة لجلسـات مشـاركة المعلومات عن أهم الخدمـات في المنطقـة والإحالة إليها، إضافة لجلسـات الدعـم النفـسي الفـردي والجماعـي والإحالـة الى خدمات الصحّة النفسـية.

كما وزعت فرق الحمايـة في عام 2020 قسـائم بقيمة 100$ لأكثر مـن 275 عائلـة من النازحين الجدد شـمال سـوريا لدعم صمودهـم بمواجهـة التهجـير، وتقوم فـرق الحمايـة أيضاً بتوزيع سـلال مختلفة (سلال الكرامة للنسـاء والفتيات - سلال النظافـة، سـلال الملابـس الشـتوية للأطفال، وسـلال دعم نفسي للأطفال) بخلاف الأنشطة الموسـمية في الأعياد، حيث يتم توزيع ملابـس العيد للأطفال والألعـاب وإقامة الاحتفالات التفاعليـة في المناسـبات ذات الصلة كما في عيـدَي المرأة والطفـل وحملة الـ 16 يـوم لمناهضة العنف ضـد المرأة.

عدد المستفيدين

103,131

عدد المراكز

12

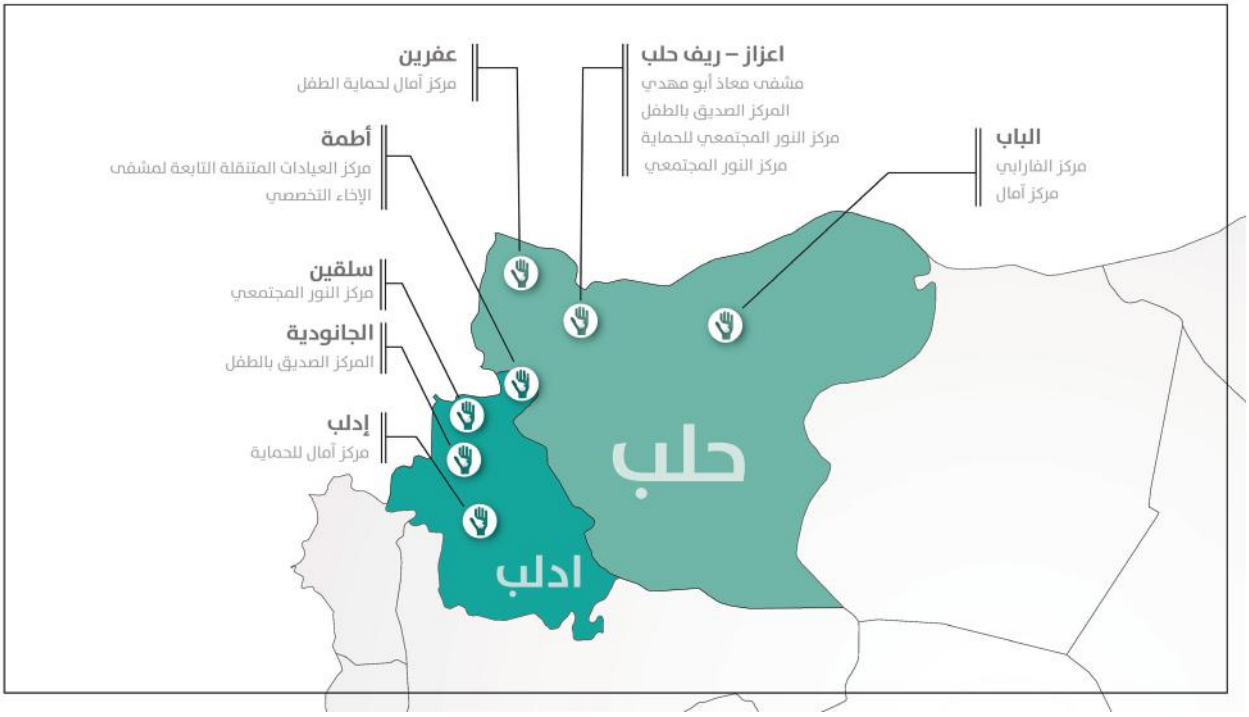

برنامج التغذية والصحة المجتمعية

يهـــدف برنامـــج التغذية لتحـــري حالات ســـوء التغذية والتقـــزم في المجتمع الســـوري بين الأطفال تحت ســـن ٥ ســـنوات وحالات ســـوء التغذية للأمهات الحوامـــل والمرضعات في المناطـــق المحاصرة وصعبة الوصـــول، وكذلك التركيـــز على برامج التغذية الســـليمة للطفل الرضيـــع وتأمين المغذيـــات للأطفال والحوامـــل والمرضعات للوقاية من ســـوء التغذيـــة والتقزم وفقر الـــدّم والحالات المرافقـــة لنقص العنـــاصر الغذائية.

اهتمّت الرابطة الطبية للمغتربين السوريين «سيما» بالجانب الوقائي الذي يشمل التوعية الصحية ودعم التغذية للطفل والأم ببرامجها المختلفة، وقد شملت مشاريع سيما دمج خدمات الصحة المجتمعية والتغذية والوقاية والمعالجة من سوء التغذية مع خدمات مراكز الرعاية الصحية الأولية والمشافي وطبّقت ذلك في ١٤ مركزاً تابعاً لها.

أضافت سيما فرق صحة مجتمعية في أكثر من ٣٤ قرية، تغطّي الفرق جميع خدمات التغذية والصحة المجتمعية والتي تشمل تقديم المشورات والجلسات الجماعية والفردية وتوزيع المتممات الغذائية بالإضافة لتحويل الحالات التي تتطلب علاج الى المراكز المختصة، وقد تمّ إنشاء خيم خاصة بالتغذية وتقدم خدماتها للأمهات والأطفال وبلغ عددها ٦ خيام متوزعة على ٣ مخيمات.

كما اهتم برنامج الاستجابة السريعة RRT على تطبيق خدمات متكاملة للأم والطفل عن طريق دمج خدمات المياه والإصحاح والحماية والصحة النفسية، وقد تمّ تطبيق البرنامج في المخيمات وتعتبر الرابطة «سيما» من أوائل المنظمات التي تطبّق خدمات متكاملة للطفل والأم في وقت واحد.

مراكز وفرق عمال الصحة المجتمعية والتغذية

عدد المستفيدين
256,587

عدد المراكز و الفرق
26

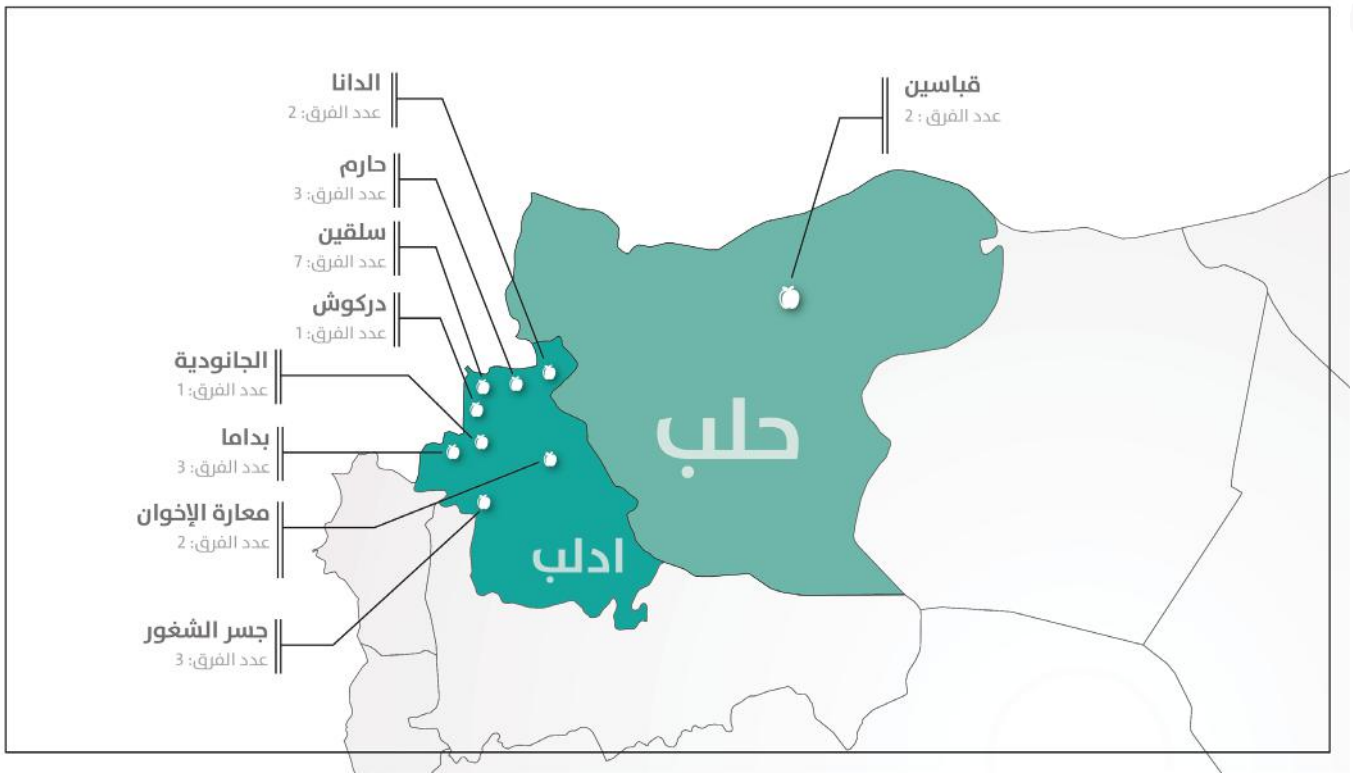

في شهر ونصف نور وطفلتها تتعافيان من سوء التغذية بمتابعة فِرق التغذية في سيما

يفتك سوء التغذية بالأطفال السوريين دون سن الخامسة، دون أن تدرك أمهاتهم أن أطفالهنَ مرضى، لذلك تواصل فِرق الاستجابة السريعة إجراءات المسح التغذوي يومياً، وتستهدف الأطفال والنساء، وخاصة الحوامل والمرضعات، وذلك في المجتمعات المحلية من الأهالي النازحين والمهجرين شمال وشمال غرب سوريا.

وتمكّنت فرقنا بالفعل من تحقيق تغير ملموس في حياة آلاف الأطفال المصابين بسوء التغذية، من خلال الخطط العلاجية الدقيقة وتقديم المكملات الغذائية لهم، ومن بين الحالات الكثيرة التي تعافت حالة السيدة نور السليم (عمرها 23 سنة) ورضيعتها، في منطقة «معارة الأخوان» في ريف إدلب، كانت هذه السيدة أماً لطفلتين إحداهما رضيعة، وكانت هذه الأم مصابة بسوء تغذية هي وطفلتها الرضيعة (آمنة،9 أشهر).

عانت الأمّ من سوء تغذية متوسط، فيما كانت الطفلة الرضيعة تعاني سوء تغذية حاد متوسط، حيث بلغ قياس محيط منتصف الذراع «المواك» لديها 123مم، وبعد تقصي حالتهما قامت مشرفة الإحالة بإحالاتهما إلى المركز الصحي للمتابعة والاطمئنان على صحتهما من قبل أخصائية التغذية وتقديم العلاج المناسب.

بعد شهر ونصف من المتابعة المستمرة من قبل مشرفة التغذية بدت علامات التحسّن واضحة لدى نور وطفلتها، وتطور قياس المواك الخاص بالطفلة إلى131مم، وهذا التجاوب السريع للعلاج مردّه إلى تعاون الأسرة والتزامهم بتعليمات ومشورة الأخصائيين، وهذا غاية ما يتمناه الكادر الطبي والصحي من كل مستفيد أو مريض لديهم.

نور وطفلتها حالتان من بين مئات المستفيدين ممن يتلقون الخدمات الصحية والتغذوية، إضافة لخدمات استشارية وتوعوية أخرى، من قبل فرق الاستجابة السريعة المدعومة من الرابطة الطبية للمغتربين السوريين «سيما».

هذا في وقت ضاعفت الحرب الطاحنة في سوريا من الأطفال المصابين بالتقزم الناتج عن سوء التغذية الحاد، حيث أظهر تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أوتشا، العام الماضي 2020، أن كل ثلاثة من عشرة أطفال في شمال غربي سوريا تحت سن الخامسة، يعانون من التقزم نتيجة سوء التغذية الحاد فيما تعاني ثمانية نساء من بين مئة من سوء التغذية جميعهم من الحوامل والمرضعات.

جراح جسدية ونفسية عايشها «محمد» تحكي صعوبة أن تكون عاملاً إنسانياً في سوريا

للعاملين في الشأن الإنساني شمال سوريا، نصيبهم من الجراح والإصابات والتهجير، لم يكونوا استثناءً في يومٍ من الأيّام طيلةَ عقدٍ من الحرب الطاحنة، بل على العكس كثيراً ما كانوا أهدافاً، بعضهم لقي مصرعه وهو يقوم بعمله الإنساني وبعضهم الآخر نجا كأي ناجٍ سوريّ آخر، ولكن مع المزيد من الجراح الجسدية والنفسية، ذلك لأنهم يهرعون إلى بؤرة القصف بينما يهرب المدنيون.

أحد هؤلاء الشجعان، كان «محمّد» يقول مستردّاً لحظات الفاجعة «استيقظت لأجد نفسي في أحد المشافي.. أين أنا؟.. أين أهلي؟.. كنت أشعر أن رأسي بحجم بيتٍ وأكثر، أخذني مجموعة شباب إلى بيتي لأواجه هناك ألماً أكبر، ألا وهو رحيل أبي « يتابع بينما يقاوم دموعه «كيف لي أن أتحمّل كل هذا الألم، ما عاد في قلبي متسع لحزن كبير كهذا بعد أن كنتُ أودّع في كلّ يومٍ روحاً عزيزة عليّ» يضيف «لا يمكنني أن أنسى ذلك اليوم، لا أصدّق أني عدت للحياة من جديد».

يروي محمد (25 عاماً) اللحظات التي لا تفارقه عندما علم باستهداف مشفى خان شيخون بالطيران وأن أخيه وزوجته وطفله هناك وكيف انطلق بسرعه والدمع والخوف مسيطر عليه ليسمع صوت منادٍ يقول «أخوك وعائلته استشهدوا» يكمل وغصة الحزن والألم واضحة على وجهه قائلاً «ترك لنا أخي ابنته اليتيمة ذكرى كي لا ننساه كان أقرب الناس لقلبي بل كان هو قلبي فكيف أنساه.»

يستردّ محمد وهو العامل بالشأن الإنساني هذه اللحظات المؤلمة لاستهداف خان شيخون (ريف إدلب) والتي أفضت لوفاة والده وعدداً من أقربائه دفعة واحدة، وكانت خان شيخون ملاذاً مؤقتاً نزح إليه محمد مع عائلة كبيرة هرباً من القصف الطاحن على مدينته «اللطامنة» في ريف حماة، لم يكونوا يعلمون أنهم يفرون من موتٍ لآخر، وكان على الناجين من عائلة محمد أن يواصلوا الفرار للمرة الثالثة إلى مدينة أخرى علها تكون أقل عرضةً للقصف.

لم يمتلك محمد رفاهية التعافي ولم تكن لديه أياماً للراحة أو التشافي، فبعد أن دفن أقرباءه صار «محمّد» معيلاً وحيداً لأسرة كبيرة، عليه أن يؤمن معيشتهم ونزوحهم المستمر من مدينة لأخرى، يعمل «محمد» ضمن برنامج التغذية المدعوم من الرابطة الطبية للمغتربين السوريين «سيما» في الشمال السوري.

«محمد» واحد من بين عشرات الآلاف من العمال الإنسانيين الذين تعرضوا للقصف والخطر أو لفقد حياتهم أو أحد أقربائهم، فبحسب تقرير صادر عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان العام الفائت 2019 «فإنَّ ما لا يقل عن 1109 أشخاص من الكوادر العاملة في المجال الإنساني فقدوا حياتهم في غضون السنوات الثمانِ الماضية، وأنَّ ما لا يقل عن 3984 منهم لا يزالون قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري، منذ انطلاق الحراك الشعبي نحو الديمقراطية في سوريا في آذار/ 2011».

المستفيدون - الإنفاق

عدد المستفيدين الكلي من جميع برامج ومشاريع سيما عام 2020

المشافي الجراحية	508,045
الرعاية الصحية الأولية	365,753
المشاريع التخصصية	419
برنامج التغذية	38,2894
برنامج الحماية	144,260
برنامج الصحة النفسية	2,302
برنامج التعليم والتدريب	6,602
عدد المستفيدين الكلي من جميع برامج ومشاريع سيما	**1,410,275**

* إجمالي عدد المستفيدين يشمل خدمات أخرى غير مذكورة في التقرير

إجمالي انفاق سيما عام 2019

Trauma	5,005,482
PHC	4,068,757
Maternity	3,787,292
المشاريع التخصصية	3,597,469
Nutrition	1,151,579
Protection	1,146,907
Medical Education	539,284
الإداري والتشغيل	526,811
الإجمالي	**19,823,582**

الواردات - المصادر

مصادر التمويل عام 2020

المانح	الوارد عام 2019 بالدولار
UNFPA	3,744,164
IRC	2,885,763
OCHA-HPF	2,421,045
WHO	1,695,944
WorldVision	1,251,633
UNICEF	507,579
Kuwaiti Donors	507,122
SEMA	893,534
UNHCR	334,988
QRC	308,343
HelpAge	223,188
SPARK	109,898
Other	69,532
الواردات النقدية	**14,952,735**
الواردات عينية	**4,870,847**
مجموع الواردات	**19,823,582**

شركاؤنا

World Health Organization
OCHA
UNFPA
INTERNATIONAL RESCUE COMMITTEE
UNHCR
The UN Refugee Agency
unicef
medical aid here and now
magna
World Vision
RELIEF INTERNATIONAL
MEDECINS SANS FRONTIERES
handicap international
humanity & inclusion
Orient
For Human Relief
spark
UOSSM
الرحمة العالمية
RAHMA INTERNATIONAL
IOM • OIM
care
ISLAMIC RELIEF
الهلال الأحمر القطري
Qatar Red Crescent
AFAD
iHH
TÜRKKIZILAYI
HelpAge International
age helps
Mercy Without Limits
منظمة الرحمة بلا حدود
K.R.C.S
International Islamic Charity Organization
هيئة حكومية مستقلة
دولة الكويت
SENED
Revival
hope
From suffering to self-resilience

SEMA

سـيما العالميـة

SEMA INTERNATIONAL

www.sema-sy.org

info@sema-sy.org

EMEK MAH, 19019. Sk. No:12, 27060 Şehitkamil/Gaziantep

Ar /syr.exp.doctors

En /sema.en

Tr /sema.trky

/sema.org

/sema_org

/syrianmedicalexp

/semachannel

/semainternational